بفتح النون وتشديد الزاي وقولهم من السما اي
لا صنع للادميين فيها فيها لنختص بها عمن تقدم
منا من الامم لم يكن بعد عن تحقق واستحكام معرفة
قال عيسى مجيبا لهم اتقوا الله ان تسالوه شيا لم تساله
الامم من قبلكم ان كنتم مومنين بكمال قدرته تعالى وصحة
نبوتي او صدقتم في ادعايكم الايمان فنهاهم عن اقتراح
الايات بعد الايمان قالوا نريد بسوالنا من اجل ان نا
كل منها تبركا لا لكل حاجة وقولهم وتطمين اي تسكن
قلوبنا بانضمام علم المشاهدة الى علم الاستدلال بكمال
قدرته بيان لما دعاهم الى السوال وتمهيد عذر
وقولهم ونعلم اي نزداد علما ان مخففة اي انه قد صد
قتنا في ادعا النبوة وان الله يجيب دعوتنا وقيل ان عيسى
امرهم ان يصوموا ثلاثين يوما فاذا افطروا لا يسالوا الله
شيا الا اعطاهم ففعلوا وسالوا المايده وقالوا ونعلم ان
قد صدقتنا في قولك انا اذا صمنا ثلاثين يوما لا نسال
الله شيا الا اعطانا ونكون عليها من الشاهدين اذا
استشهدتنا او من الشاهدين للعين دون السا
معين للخبر قال عيسى بن مريم لما راى ان لهم غرضا
صحيحا في ذلك انهم لا يمكنون يقلعون عنه فاراد
الزامهم

مايدة
الزامهم الحجة بكمالها اللهم ربنا انزل علينا وحقق موضع
الانزال من السما تكون هي او يوم نزولها لنا عيدا نعظمه و
نشرفه وقال مفسرات نصلي فيه وروي انها نزلت يوم الاحد
فلذلك اتخذه النصارى عيدا وقيل ان عيسى اغتسل
ولبس المسح وصلى ركعتين وطاطا راسه وغض بصره
وبكى ثم قال اللهم ربنا الى اخره وقيل العيد السرور
العايد ولذلك يسمى يوم العيد عيدا بقوله لاولنا
واخرنا بدل من لنا باعادة العامل اي عيدا لاهل
زماننا ولمن جا بعدنا وقال ابن عباس ياكل منها اخر الناس
كما اكل اولهم وقوله واية عطف على عيدا وقوله منك
صفة لها اي اية كاينة منك دالة على كمال قدرتك
وصحة نبوتي وارزقنا المايدة والشكر عليها وانت
خير الرازقين اي من يرزق لانه تعالى خالق الرزق
ومعطيه بلا عوض قال الله مجيبا لعيسى اني منزلها عليكم
اي المايدة وقرا نافع وابن عامر وعاصم فتح النون وتشد يد
الزاي والباقون بسكون النون وتخفيف الزاي فمن
يكفر بعد اي بعد نزولها منكم فاني اعذبه عذابا اي تعذيبا
او مفعولا به على السعة والضمير في لا اعذبه للمصدر ولو
اريد بالعذاب ما يعذب به لم يكن بد من البا احدا من العا لمين

Copyright © King Saud University